رابط المادة على منصة باحث

]3/ 892[العناية بتدبر كتاب الله - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم القرآن وعلومه]3/ 01[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:23

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لك اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:42

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز هولا عظيما اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله عز وجل وابناءه الكرام للتناصح - 00:01:02

والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى وبيان عظم منزلة السنة في هذا الدين في هذا في ديننا الاسلام والرد على من كاد لها او انكرها او طعن فيها نسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء مباركا - 00:01:19

وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يهدنا جميعا صراطه المستقيم وان يمنحنا الفقه في دينه والثبات عليه والنصح له ولعباده كما اسأله عز وجل ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويوفق ولاة امر المسلمين لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد - 00:01:46

وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان ويصلح قادتهم ويولي عليهم خيارهم وان يعيذنا جميعا وسائر المسلمين من اسباب غضبه ومن حلول نقمه ثم اشكر اخواني القائمين على هذا النادي على هذا النادي على دعوتهم - 00:02:12

الكلام في السنة وبيان عظم شأنها وبيان للرد على من كاد لها وان او انكرها او طعن فيها من المعلوم ان الله جل وعلا بعث نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام - 00:02:39

بالكتاب العظيم والسنة المطهرة فالقرآن العظيم هو الاصل الاول وهو المعجزة العظيمة لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام الدائمة المستمرة فيه الهدى والنور به الدعوة الى كل خير والتحذير من كل شر - 00:02:59

كما قال عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قل هو للذين امنوا هدى وشفاء كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ويقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون - 00:03:18

بايات كثيرات بين فيها سبحانه عظم كتابه وانه هدى للناس وبين انه تبيان لكل شيء كما قال عز وجل في سورة النحل ونزلناك الكتاب تبيا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين - 00:03:39

ففي البيان والهدى بكل ما يحتاجه الناس ومن الرد على جميع الطرق الضالة والمكائد التي يهلكها الاعداء ففيه الهدى والنور وفيه الدلالة على كل خير وبه دعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - 00:03:59

وبه نرد على انواع الملحدين والمجرمين وبيان اباطيلهم وضلالهم ولكن انما يختلف فهم الناس في ذلك كما قال علي رضي الله عنه لما سئل قيل له هل خصكم هل خصكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس؟ قال علي رضي الله عنه لا - 00:04:19

الا فهما يعطيه الله من شاء من عباده الا هاما يعطيه الله من شاء من عباده في كتابه جل وعلا او كما قال رضي الله عنه المقصود ان

افهم الناس في كتاب الله - 00:04:46
وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تتفاوت وتختلف فمنهم من يعطى الفهم العظيم صحيح ومنهم من يغلط في ذلك وينقصه الفهم فينبغي للمؤمن العناية بتدبر كتاب الله والاقبال عليه والاكثار من تلاوته - 00:05:01
وسؤال الله عز وجل التوفيق لفهمه كما يشاء سبحانه وكما اراد جل وعلا والمظاعة الى الله في كل شيء امر مطلوب ولا سيما في طلب العلم والتفقه في الدين والفهم لكتاب الله - 00:05:26
كما اراد الله عز وجل ثم السنة هي الوحي الثاني والاصل الثاني قد حفظها سبحانه كما حفظ كتابه العظيم قال جل وعلا في سورة الحيض انا نحن نزلنا بك نزلنا الذكر وانا له لحافظون. والذكر هو القرآن - 00:05:44
كما قال عز وجل وانزلنا لك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم والسنة الذكر وبيان لمعناه واذا حلت فهي الوحي الثاني كما قال عز وجل والنجم اذا هوى ما ضل صاحبهم وما غوى وما ينطق عن الهوى - 00:06:09
ان هو الا وحي يوحى فسنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي الوحي الثاني قد حفظها الله كما حفظ القرآن لانها وحي من عنده جل وعلا لارشاد العباد وتوجيهه من الخير وتعليمهم دينهم - 00:06:31
ولانها تفسير لكتاب الله وبيان لما اجبد فيه من الاحجام والاخبار فيتفسر القرآن وتبينه وتدل على معانيه وتوضح ما قد اجمل في ذلك كما قال جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:06:49
فالرسول بين الصلاة وبين الزكاة واوضحها وبين تفصيلها ويصلوا كما رأيتموني اصلي وهكذا بقية الاحكام جاءت السنة ببيان ما قد يخفى منها في كتاب الله عز وجل من احكام البيع واحكام النكاح والطلاق وغير ذلك - 00:07:11
وهكذا ما احل الله وما حرم من المآكل والمشارب والملابس وغير ذلك ولهذا قال عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم هو مبين عن الله والمرشد الى احكامه سبحانه وتعالى - 00:07:31
ولهذا بين اهل العلم ان السنة هي الوحي الثاني والاصل الثاني وانه يجب على اهل الاسلام الاخذ بها والتمسك بها وتحكيمها فيما يتنازعون فيه مع كتاب الله عز وجل هذا اجماع اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم رظي الله عنهم وارظاه - 00:07:51
ليس فيه نزاع بين اهل العلم انها الاصل الثاني والوحي الثاني وان الواجب تحكيمها ورد ما تنازع فيه الناس اليها مع كتاب الله كما قال الله سبحانه يا ايها الذين اطيعوا الله - 00:08:18
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمن بالله واليوم الاخر دار خير واحسن تأويلا والرد الى الله والرد الى القرآن العظيم - 00:08:34
الرد الى الرسول هو الرد اليه في حياته عليه الصلاة والسلام والى سنة بعد وفاته وان اوجب الله طاعته في في ايات كثيرات لقوله جل وعلا قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:08:51
فان تولوا فانما عليهما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين وهذا يشمل طاعته في حياته وطاعة سنته بعد وفاته عليه الصلاة والسلام وقال عز وجل - 00:09:07
وما اتاكم الرسول فخذوه ومنها عنهم انتهوا وهالعام بعد حياته وبعد وفاته قال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليه حفيظا قال عز وجل فليحذر الذين يخالفون امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب نعيم. في ايات كثيرة جدا - 00:09:23
ينظر فيها سبحانه بطاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام ولهذا اجمع اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم على وجوب اتباع السنة وتعظيمها وتحكيمها مع كتاب الله عز وجل - 00:09:48
كما تقدم في قوله تعالى فان تنازلتم عن شيء فردوه الى الله والرسول قال تعالى وما اخترتم فيه شأنكم الى الله الى الله في كتابه والى سنة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:02
لان السنة من حكم الله عز وجل وتعرضت السنة لمكائد كثيرة من الملحدين من اليهود والنصارى وغيرهم وممن ادعى الاسلام وهو

على نهجهم وطريقهم فانكروها وكذبوا على الرسول وادخلوا فيها ما ليس منها من الموضوعات والمكذوبات - 00:10:17
فقيد الله لها اهل العلم النقاد من اهل العلم والايمان من اهل الحديث الذين عمروا اوقاتهم بحفظها والعياذ بها وكرسوا جهودهم لذلك ليلا ونهارا حتى ابانوا ما وظعه للظاعون وكذبه الكذابون - 00:10:48
وحتى ابايا ابانوا ايضا ما وجد فيها من ضعيف وبينوا اسباب ذلك واوضحوا السنة الصحيحة الذي يجب الاخذ بها والتمسك بها نصل اليها وممن جمع في ذلك الامامان العظيم ان ابو عبد الله البخاري - 00:11:10
وابو الحسين مسلم ابن حجاج القشي رحمة الله عليهما وهكذا جمع غيرهما من ائمة الحديث ابي داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة والامام احمد ابن حنبل رحمه الله والامام مالك رحمه الله والامام الشافعي رحمه الله - 00:11:34
واخذ الامام الدارمي وهكذا جماعة اخرون جمعوا في ذلك وميزوا ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غيره وما سكتوا عنه بينه غيره من اهل العلم واوضحوا صحيح السقيم - 00:11:50
والحسن والموضوع فمن اراد ذلك وجد في كتبهم الموجودة قد اوضح اهل العلم ان من انكر السنة وزعم انه لا حجة الا في القرآن انه كافر بالله لانه مكذب لله - 00:12:16
ومكذب للرسول عليه الصلاة والسلام الله جل وعلا امر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع ما جاء به وحذر من مخالفته واخبر ان طاعته طاعة لله فمن زعم خلاف ذلك فهو مكذب لله ومكذب للقرآن الكريم - 00:12:40
وهكذا الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى باتباع سنته واخبر انه اوتي القرآن ومثله معه وانكر على من على من انكر سنته وقال يوشك الرجل المتكئ على اريكته يحدث بحديث من حديث فيقول بيننا وبينهم كتاب الله - 00:12:57
الا وانما حرم رسول الله مثل ما حرم الله فالواجب على اهل العلم والايمان ايظاح ذلك للناس وشرحه للناس دائما وبيانا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤخذ به ويتمسك به - 00:13:18
وبينما ادخل في سنة رسول الله من ضعيف وموضوع حتى يعلم الناس الحقيقة وحتى يكونوا في دينهم على بصيرة وقد الف الناس الف اهل العلم الموضوعات ومن ظعيف الكتب الكثيرة - 00:13:44
والفوا في الرجال وبيان ثقافته من غيرهم ليعلم الناس في الصحيح ان ان السنة منها والموضوع الضعيف على ضوء تلك الكتب والمعلومات التي بينها اهل العلم ودونوها فالواجب على اهل العلم - 00:14:04
ان يسلكوا مسلك من قبله من العلم ويذب عن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وان يوضحوا للناس ما صح منها وان يعلموهم ذلك وان يوجهوه الى الاخذ بها والاستقامة عليها مع كتاب الله عز وجل - 00:14:35
وان يحذروهم من الذين يدعون الى خلافها وينكرونها ويبين للناس ان هؤلاء ضلال كفار قد خالفوا الكتاب والسنة وضلوا عن سواء السبيل. كما انهم خالفوا اجماع اهل الحق من عهد الصحابة الى يومنا هذا - 00:14:54
من اين لنا ان نعرف تفاصيل ما شرع الله لنا في الصلاة والزكاة والصيام والحج والمعاملات والنكاح والطلاق وسائر شؤون الاسلام لولا بالسنة وبيانها من الذي علمنا ان الصلاة اربع الظهر والعصر والعشاء والمغرب ثلاث والفجر ثنتان والجمعة ثنتان والعيد ثنتان من اللي علمنا ذلك؟ ليس بكتاب الله بيان ذلك - 00:15:17
وانما علمنا اياه الرسول عليه الصلاة والسلام من اذا علمنا تفاصيل الزكاة وبين لنا من نصيبها وما يجب فيها يجب الاموال من الذي بين تفاصيل الصوم وتفاصيل شؤون الحج وتفاصيل المعاملات البيع والشراء والاجارة والعالية والوديعة - 00:15:50
وغير ذلك من شؤون المعاملات من بين احكام الاوقاف واحكام الخصومات واحكام الطلاق والنكاح وتفاصيل ذلك من الذي بين تفاصيل الاطعمة وما يحل وما يحرم من الطعام والشراب الا وتعلم في كتاب الله عز وجل - 00:16:18
فالسنة تمثل القرآن وتبين تدل على معناه وتوضح مجمله وتقيد مطلقه الى غير ذلك ومن زعم انه ليس هناك الا القرآن وقد خالف نص القرآن ونص السنة واجماع المسلمين ومن كان بهذه المثابة - 00:16:43
وهو كافر بالاجماع ومن الذي اشتهر في هذا هذا العصر معمر القذافي رئيس حكومة ليبيا ومشهد الخليفة المعروف في امريكا ولهما

اتباع وقبلهما ناس كثيرون كل هؤلاء طريقهم واحد وبعضهم واحد - 00:17:13
كل من انكر السنة وزعم انه لا حجة الا في القرآن فهو مخالف للاجماع ولنص الكتاب والسنة وكافر بالله ومخالف لدينه كائنا من كان سواء كان في العصر هذا او في العصور الماضية - 00:17:46
ولا ينبغي للعاقل ان يغتر بهؤلاء وما كتبوه او اذاعوه وكله باطل وامر السنة واضح في كتاب الله ولهذا قال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:18:06
فلو كان كلامه لا يعتبر ما قال فيه جل وعلا وما ينطق عن الهوى الا وحي يوحى ولا قال من يطع الرسول فقد اطاع الله ولم يقل وما اتاكم الرسول فخذوه ونهاكم عنه انتهوا - 00:18:31
ولم يقل فليحزن ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ولم يقل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - 00:18:46
في ايات كثيرة جدا ثم تعظيم السنة من تعظيم الله ومن تعظيم رسوله صلى الله عليه وسلم لان الله بعث الينا معلما ومرشدا وموجهة وتعظيم السنة تعليم للمرسل وللرسول جميعا - 00:19:03
واخذ بما ارسله به فاذا عصي الرسول فقد عصي المرسل ومن كذب الرسول فقد كذب المرسل فالايمان بالرسول عليه الصلاة والسلام وطاعته اتبعوا ما جاء به وما صح عنه من الايمان بالله ورسوله - 00:19:24
ومن التصديق بكتاب الله ومن تحقيق الايمان للرسول صلى الله عليه وسلم فكيف يكون مؤمنا به من لا يتبعه ولا يأخذ بقوله ولا يحتج بفعله بل ينبذه وراء الظهر كيف يكون من عنده - 00:19:50
انما يؤمن بالله من صدق الله واتبع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وانما يكون مؤمنا بالرسول صلى الله عليه وسلم من صدقه واتبع ما جاء به واهتدى بهداه ووقف عند الحدود التي حدها - 00:20:08
ومن تأمل القرآن العظيم والسنة المطهرة وكلام اهل العلم في هذا الباب عرف ما بيناه واتضح له سبيل الهدى وعرف ان ما قاله ومما ينبغي لاهل العلم والايمان ولكل مسلم - 00:20:20
ان يتفقه في دينه بل يجب عليه وان يأخذ دينه عن كتاب الله وعن سنة رسوله عليه الصلاة والسلام وان يسأل اهل العلم عما اشكل عليه فهو خلق ليعبد الله - 00:20:44
ولا سبيل الى ذلك الا بالتعلم والتفقه في الدين قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذه العبادة التي خلقت لها يجب ان تفقه فيها وانت مأمور بذلك يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:20:58
اياك نعبد واياك نستعين ربك الا تعبدوا الا اياه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فانت مأمور بهذه العبادة فعليك ان تتفقه فيها وان تتعلمها عن طريق الكتاب العظيم والسنة المطهرة - 00:21:14
ومن طريق اهل العلم والايمان الذين وضحوا كل شيء وبينوا كل شيء شرحا لكتاب الله وشرحا لسنة الرسول عليه الصلاة والسلام ولهذا ثبت عنه عليه الصلاة انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق على صحته - 00:21:30
ومن اراد الله به الخير والهدى والسعادة فقهه في الدين وعننا فعليك يا عبد الله ان تلقى في دين الله وان تتعلم وان تدرس كتاب ربك وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:21:50
وان تتفقه فيهما حتى تعرف ما اوجب الله عليك وحرم عليك وحتى تصدق الله في اخباره وحتى صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وتعبد الله على بينا وعلى هدى - 00:22:05
ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريق الجنة ملوك الطرق التي توصل الى العلم الحسية والمعنوية من طرق الجنة - 00:22:23
فكتابة العلم والتفقه في ما قاله الله ورسوله من طرق العلم وسؤال اهل العلم عن ذلك من طرق العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والسفر الى العالم للتعلم - 00:22:41

من طرق العلم والذهاب اليه في حيه او في مسجده من طرق العلم مراجعة الكتب من طرق العلم مطالب العلم يسعى جاهدا في تحصيله من الطرق التي بينها الله وبينها رسولنا عليه الصلاة والسلام واوضح اهل العلم - 00:22:56

قد شر امر الله وقد شرع الله الرحلة في طلاب العلم حتى ارتحل موسى في طلب العلم الى الخضر وارتحل بعض الصحابة الى مصر والشام لطلب العلم قلت على العلماء من المشارق والمغارب في طلب العلم - 00:23:21

وهكذا في زماننا في عصرنا يجب على طالب علم ان يسلك مسلك العلماء طلب علم وتفقه في الدين والرحلة في طلب العلم اذا احتاج الى ذلك سؤال اهل العلم عن ما اشكل عليه - 00:23:37

والتماس اهل العلم اينما كانوا في احيائهم ومساجدهم وبلدانهم للسؤال عما يهم المؤمن عما يحتاج اليه كما يقول سبحانه فاسعوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون خرج ابو داوود وغيره - 00:23:55

عن جابر رضي الله عنها رجل شد فاستفتى جماعته قومه هل يغتسل او يتيمم فامروه ليغتسل وقال نظر لك عذرا في التيمم فاغتسل تألم جرحه وصار سببا لموته قال صلى الله عليه وسلم - 00:24:15

قتلوه قتلهم الله قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا ادنا شفاء العي السؤال وان كان في سنده اختلاف لكن له طرق المقصود ان شفاء العيد هو جاهل السؤال والانسان اذا - 00:24:41

بريح يعصي على كما في الحديث لما كان يكفيه ان يحسب على جنحه في الفرقة ثم يمسح عليها الجسد فلا يخاطر نادي عهد روح كبيرة ويمسح عليها واذا لم يتيسر ذلك غسل صحيح وتيمم عليه - 00:24:57

وضع العصابة والجبيرة ولا يخاطب. فالمقصود ان العيد شفاؤه في السؤال وانت مخلوق لتعبد ربك ما تقدم فلا طريق الى هذا الا بالتفقه في الدين والتبصر والعناية بالكتاب والسنة حفظا ودراسة وتدبرا وتعقلا - 00:25:14

وهكذا مع الزملاء مناكرة وتفاهما مع الزملاء فيما اشكل واذا لم يتضح الامر سأل اهل العلم وراجع الكتب التي نظن فيها الافادة وبيان ما اشكل عليه ولا يبقى على جهل - 00:25:41

ويقول عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيار الناس من يعلمهم ويتعلم من يعلم ويتعلم اما الاعراظ والغفلة فليس من شأن المسلم وذم الله على المعرضين والغافلين وقال تعالى والذين كفروا عما انزلوا معرضون - 00:26:03

قال سبحانه ولقد درانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم ان ينصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك الانعام بل هم اضل اولئك هم الظاهرون - 00:26:29

وصف اهل النار بالغفلة بالاعراض وقال جل وعلا ومن اظلم من ذكر بما اثر فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه فانت يا عبد الله مأمور بالاقبال على الله والتعلم والتفقه في الدين والحذر من الاعراض والقشع - 00:26:43

وهكذا التواصي بالحق والتناصح. واجب على اهل الاسلام ان يتناصحوا وان يتعاون البر والتقوى وان يتواصوا بالحق هذا يوصي اخاه وهذه وصية امة واخته ويوصي عمه واباه ويوصي زميله ويوصي المسلمين بحسب ما عنده من العلم - 00:27:07

كما قال جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى قال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة - 00:27:28

لمن يا رسول الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجه مسلم الصحيح وقال جيل ابن عبد الله وقال جرير ابن عبد الله البجلي البجلي رضي الله عنه بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة - 00:27:44

وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وقال ايضا عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لنفسه ما يحب لنفسه كل مسلم مأمور وكل مسلمة كذلك مأمورة ان تحبها لاختها في الله ما تحب نفسها. كالمسلم يحب لاخيه ويحب نفسه - 00:28:01

وهكذا المسلم ينصح لاخيه في الله وقريبه وهكذا مسلمة تنصح لاختها في الله وقريبتها فالمسلم والمسلم ينصح ان لله ولعباده ويأمرن بالمعروف وينهى عن المنكر هكذا يجب على الايمان قال الله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:28:20

يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عذاب الحسن

هذا وصول اهل الايمان من الذكور والاناث والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:28:45
كل واحد ولي اخيه وكل واحدة ولية اختها في الله النصيحة والتوجيه عدم الغيبة عدم النميمة عدم السب عدم الكذب عليه شهادة الزور اولياء لا يشهد بعضهم على ولا يظلم اخاه ولا تظلم اختها في الله ولا اخاها في الله - 00:29:02
ولا يغتابه ولا ينم عليه ولا يكذب عليه ولا يظلمه في نفس ولا في مال ولا في عرض كلهم اولياء والمؤمنون والمؤمنات بعضهم يوما ثم مع هذا يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر كل واحد يأمر بالمعروف وينهى عن او ينهى عن المنكر - 00:29:21
لا يسكت فينهى اخاه عن المنكر ويأمر بالمعروف وهكذا المؤمنة تأمر اختها في الله بالمعروف وتنهاها عن المنكر. لان هذا هو الدين تناصح والتعاون خير والتآمر بالمعروف والتناهي عن المنكر هكذا هكذا الدين - 00:29:39
هكذا الحب في الله وبغض الله هكذا التواصي بالحق والتناصح لان هذه الدنيا هي دار العمل لذروا مجاهدة ودار الاعداد للاخرة بطاعة الله ورسوله والاخرة هي دار الجزاء ودار الحساب - 00:29:57
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل ويقول سبحانه ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى والثقافة اذا كانت بعيدة عن الدين لا خير فيها - 00:30:13
تضر ولا تنفع يجب ان تكون الثقافة وهي التعلم والتبصر مناظرة بالدين ومتعلقة بالدين وما يمت اليه وما يعين عليه وما يدعو الى فهمه ومثقف الحقيقي وليتعلموا دين الله ويتبصر - 00:30:34
ولا مانع من يتعلم مع ذلك امورا اخرى من امور الدنيا من الصناعات النافعة والاعمال النافعة لا بأس لكن امر دينه اهم واعظم الثقافة الاولى الثقافة في الدين والتعلم والتبصر - 00:30:51
حتى يعرف ما اوجب الله عليه وما حرم الله عليه وحتى يكون في دين على بصيرة وحتى يبدأ يعبد ربه على بينة وعلى هدى لهذا خلق لهذا خلقوا بهذا امر - 00:31:07
وبعث الله الرسل لذلك واخرهم وامامهم وافظلهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام بعثه الله لبيان الحق والدعوة اليه كما قال الله جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا - 00:31:20
قال قبلها فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ودائن الله باذنه وسواد منير - 00:31:36
انا ارى للناس الهدى وطريق الحق بما انزل الله عليه من الكتاب العظيم والسنة المطهرة فالواجب اتباعه وتعظيم سنته والتفقه في دين الله الذي بعثه به عليه الصلاة والسلام من الكتاب والسنة - 00:31:55
حتى تكون على بصيرة وحتى تعبد ربك على بصيرة ثم الدعاء الى الله والنصيحة لله هو المطلوب كما قال جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - 00:32:11
قال سبحانه وادعو الى ربك قال سبحانه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا وهي كذا قال عز وجل وهم احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال ان لمشركين - 00:32:26
بالدعوة الى الله من اهم المهمات ومن اعظم الواجبات من المسلمين جسد واحد وبناء واحد كل واحد مسؤول عن اخيه يدعوه الى الله ويعلمه ويرشده وينصح له وقال النبي عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى - 00:32:39
كان له بالاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص لك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ظلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص لك من اثامهم شيئا - 00:32:58
وقال ايضا عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل استثماره نادرت اخاك على خير على توحيد الله هذا اعظم نعمة واعظم واجب دللته على احكام الصلاة احكام الصيام احكام الزكاة فلك مثل اجره - 00:33:10
ثلاثة على بر والديه والاحسان الى والديه وصلة رحمه فلك مثل اجره علمته ما حرم الله عليه من اطلبوا المسكرات من التدخين من العقوق من قطيعات الرحم من الزنا حذرته من هذه الاشياء وبينت له شرها - 00:33:29

عاقبتها الوخيمة ثم هداه الله على يديك فلك اجر عظيم ولك مثل اجره وبهذا الباب يقول صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - 00:33:47

بارشاد المسلمين فارشادهم ودعوتهم الى الله وتعليمهم من اهم الامور ولك مثل اجور ما هداه الله على يديه والعناية بالقرآن الكريم هي الوسيلة العظمى لهذا العلم ثم السنة المطهرة والعناية بها وحفظ ما تيسر منها ومراجعتها ومدارستها ومذاكرة فيها من اعظم الاسباب للفهم والعلم والفقه في الدين - 00:34:06

هنا عمدة الحديث الشيخ عبد الغني المقدسي مثل بلوغ المرام مختصرات رياض الصالحين الاربعين وهي كل هذه يعتني بها طالب العلم استفاد منها كثيرا بمنتقى لابن تيمية كتاب عظيم ايضا - 00:34:34

طالب العلم يعتني بهذه المسائل ويحزن يستفيد منها حتى يتعلم ويتبصر ويعلم غيره وهذه جمعية من جملة ما تعتني به الفنون والفنون اقسام وانواع فيجب ان تكون عنايته بفنون نافعة المفيدة - 00:34:52

صناعة بالاعمال المفيدة في فنون العلم ومن فقه وحديث وعقيدة ومصطلح حديث اصول فقه نحو بيان الى غير هذا ما ينفع الناس مع الحذر مما يضر الناس من الاغاني والملاهي التي تضر الناس وتفسد قلوبهم وتدعوهم الى الى النار - 00:35:17

يجب على هذه الجمعية والقائمين عليها تكون لهم همة عالية ورفيعة بان يحرصوا على ان تكون نافعة للمسلمين في ثقافتهم الاسلامية وفي الغيون النافعة لهم في دينهم ودنياهم مع الحذر مما حرم الله من سائر المعاصي ولا سيما الاغاني التي - 00:35:42

تمرض القلوب وهكذا الالات والملاهي مع ذلك فقد قال الله عز وجل ومن الناس من يشهد له الحديث يضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها وجوها اولئك لهم عذاب مهين - 00:36:05

وله الحديث قال اخر اهل العلم انه غناء وان الله اليه الات الملاهي ملعون والكمال والموسيقى وغير ذلك صار الامر اشد واخطر والحكى غير واحد اجماع في العلم على تحرير ذلك - 00:36:21

اذا انضم الى الغنى ما يعد من اذاة الله فينبغي العناية بالشعر العربي والاشعار العربية التي تدعو الى مكارم الاخلاق والجود والكرم والشجاعة واكرام الضيف والاحسان الى الفقراء والمساكين والجهاد في سبيل الله وتعليم العلم الى غير هذا من الاشعار العربية وعلى النهج العربي - 00:36:36

وان تنزه عما يدعو اليه اصحاب الخلاعة والمجون فالشعر اذا تنزه عن الباطل نفع كما قال صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة فسمع الشيخ عليه الصلاة والسلام وامر حسان ان يهجر المشركين - 00:37:06

وقال اللهم ايدني بروح القدس فالاشعار النزيهة والعربية في الحان العرب لا بالحان النساء ولا بالحان المغنين الذين يصدون عن الحق ويشغلون القلوب بما يضرها هذه الاشعار التي يمدحون العربية - 00:37:30

العبارات الواضحة فيما يتعلق بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال لها شأن عظيم. ولها فوائد كبيرة ووصيتي للجميع هي تقوى الله جل وعلا والنصح لله ولعباده والعناية بكل ما ينفع العبد في دينه ودنياه - 00:37:48

والحذر من كل ما يضره في دينه ودنياه. مع التواصي بالحق والعلم النافع والتفقه في الدين والعناية بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ومراجعة كلام اهل العلم في كل ما يهمك ويشهد عليك - 00:38:07

بعد كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام وللعلامان ابن القيم رحمه الله كتب مهينة كثيرة منها الاعلام الواقعي ولا زادوا المعادي هدي فلعباد كتابان عظيم ان ومنها اغاثة الاحسان - 00:38:22

ذكر فيها ما يتعلق بالاغاني والاشعار وما في ذلك من تفاصيل كتاب عظيم مفيد وله كتاب هذه الارواح الى بلاد الى الجنة له عظيم مفيد وهكذا غيره من اهل العلم - 00:38:37

اعظم من ذلك الكتب المتقدمة كتب اهل الحديث والبخاري ومسلم وغيرها من كتب اهل الحديث التي الفها العلماء وجمعها العلماء هدموها فيها الخير والهدى والصلاح وما اختصر منها من رياض الصالحين - 00:38:55

ببلوغ المرام منتقى كلها كتب عظيمة مفيدة فالمقصود ان طالب العلم لا يحقر نفسه ولا يتساهل بل يطلب العلم من معادنه ويجتهد

في العناية بالقرآن والسنة ويحفظ ما تيسر من ذلك ويذاكر - 00:39:12
في في ذلك مع زملائه وغيرهم. ويسأل اهل العلم عما اشكل عليه حتى يكون على بينة. وعلى هدى وعلى بصيرة فيما خلق له من طاعة الله وعبادته واسأل الله عز وجل - 00:39:29
باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم جميعا لما في رضاه وان يصلحنا جميعا وسائر المسلمين وان يمنحنا العلم النافع والعمل الصالح وان يمن علينا جميعا التمسك بكتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:39:42
وان يعيذنا وسير المسلمين من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما نسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان ينصر بهم الحق ويخذل بهم الباطل - 00:39:59
كما اسأله عز وجل ايضا ان يصلح جميع ولاة امر المسلمين في كل مكان وان يهديهم صراطه المستقيم وان يمنحه الفقه بالدين وان يوفقه لتحكيم شريعة الله في عباد الله - 00:40:14
انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وخيرا واثابكم سماحة الشيخ المعروف في كتب الحديث ان الطبراني في الكبير قد جمع اكثر مما حرص عليه اهل الصحاح الستة - 00:40:26
فهل يرقى ما اورده الطبراني في الاوسط والكبير الى مكانة كتب الائمة الستة؟ ام ان طالب العلم يحتاج الى تثبت وبحث في هذا ماذا تنصحون طالب العلم جزاكم الله خيرا - 00:40:46
نعم يحتاج الى التثبت لان الطبراني في معانيه الثلاثة يجب على الضعيف والصحيح والموضوع فلابد من عناية بالاسانيد وهكذا ما عدا الصحيحين. لا بد من العناية بالاساليب السنن الاربع والبيهقي والفارمي - 00:40:59
حاكم وابن حبان وغيرهم لابد من العناية بالاسانيد وهكذا الدار البطني وغيره كل هذه الكتب تحتاج الى عناية من اهل العلم فما صح وجب الاخذ به وما ظعوف ان كان له شواهد تسديد - 00:41:17
تحسن اخذ بها والا ترك ولا تؤخذ هذه الكتب على علاتها من دون نظر ولا تمييز لا لابد من تمييز فالطمراني ممن ممن جمع واكثر رحمه الله لكنه يجمع الغث والسمين والضعيف هو الصحيح فلابد من العناية - 00:41:32
وتمييزه بين الصالح والطالح من جهة الاسانيد وثقة الرجال واتصال الاسانيد وعدم انقطاعها الى غير هذا من العلل المعروفة عند اهل العلم نعم جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ ارجو ان ترشدنا الى كتب مختصرة ومبسطة في علم الحديث والفقه والعقيدة. جزاكم الله خيرا - 00:41:52
من الكتب المختصرة في العقيدة كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. وثلاث الاصول الشبهات كتب مختصرة عظيمة الفائدة ومنها العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية التدبيرية - 00:42:11
له ايظا والحماوية له ايظا كلها كتب عظيمة مفيدة ومنها جمعة الاعتقاد الموفق للقدامى والطحاوية للطحاوي وعليها شرح عظيم مفيد لابي العز نبه على بعض الاخطاء واوضح اهل السنة والجماعة - 00:42:28
هذه كتب عظيمة في العقيدة ومنها كتاب التوحيد لابن خزيمة كتاب عظيم مفيد ايضا كتاب السنة لعبدالله بن احمد من حمل كتاب عظيم وكتاب الرد على سعيد الداري هذه كتب ايضا - 00:42:44
مفيدة وعظيمة في العقيدة وفي الحديث بلوغ المظالم كتاب جيد ومختصر وعمدة الحديث للشيخ المقدسي مختصرا ايضا جيدة ينبغي حفظ هذه الكتابين مع الاربعين النووية لابن رجب الجميع خمسون حديثا من جوامع الكذب المهمة حفظها مهم ايضا مفيد - 00:43:01
واذا كان عند الرجل همته عالية ورفيعة فالمنتقى كتاب عظيم اذا تيسر حفظه هو كتاب عظيم مفيد نعم فسؤال اخر هل في الصحيحين احاديث ضعيفة؟ وكيف نرد على من زعم ان فيها ان فيهما احاديث ضعيفة وجزاكم الله خيرا؟ الصواب ليس فيهما كلها مقبولة - 00:43:27
اهل علم كلها صحيحة مقبولة ومتلقاة بالقبول عند اهل العلم والبخاري بالقمة ثم يليه المسلم في واحد يجي واحد لعله بعض اهل

العلم هو حديث ان الله خلق التربة يوم السبت - 00:43:47
الى اخره حديث ابي هريرة رواه مسلم هذا رواه مسلم وجعل فيه ايام الخلق سبعة وهو وهم بعض الرواة اصل الحديث صحيح لكن وهي بعض الرواة فجعله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومن كلام كعب الاحبار ليس من كلام النبي - 00:44:05
فغلط في بعض الرواة ولم ينتبه لذلك مسلم رحمه الله ورواه على ما بلغه شيخه ولكن بين البخاري والجماعة علته لان في زيادة يوم الله خلق ستة ايام لا في سبعة - 00:44:22
هذا وهم بعض الرواة فيما رواه ورفعه النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من اغلاط كعب الاحبار في الايام التي تم فيها الخلق وهي ستة الا سبعة اما وجود بعض الكلمات التي قد يهين فيها بعض هذا قد يقع في الصحيحين وغير الصحيحين - 00:44:37
ولكن جملة الاحاديث كلها متلقاة بالقبول كلها معتمدة وصحيحة نعم سؤال ما رأيكم في سلسلة الاحاديث الظعيفة للشيخ الالباني كتب الالباني كتب جيدة مفيدة وهو من اخواننا الطيبين من اصحاب العقيدة الطيبة - 00:44:55
السلسلة الصحيحة والظعيفة كلها كتب مهيبة. ولكن لا تخلو من بعظ الانتقاد بعظ في بعظها. كل ياخذ من قوله ويترك. فليس بمعصوم ولا غيره من اهل العلم هل يقع في الضعيف ما لا يتابع عليه ويقع في الصحيح ما لا يتابع عليه - 00:45:12
لكن هذا انما ينتبه لها اهل العلم والبصيرة الذين يعرفون الاحاديث ويعرفون طرقها ورجالها وهو ملتهب وغالب عليهم والحمد لله التوفيق ولكن ليس معناه ان كل من ذكر الصحيح وانه لا يغلط لا قد يقع قد وقع له بعض الاغلاط - 00:45:29
وكل منا يغلط وكل واحد يغلط حتى العلماء الكبار قبله فهو ليس معناه انه مسلم لكل ما يقول بل قد يقع بعض الاغلاط فطالب العلم ينتبه ويراجع ويعتدي وهو من خيرة اهل العلم في زماننا هذا نعم وفقه الله وزاده خيرا. نعم. جزاكم الله خير. هم. فضيلة الشيخ ما حكم من انكر اخبار الاحاد من السنة - 00:45:46
كانت صحيحة بل ويرد ويرد ما في الصحيحين بحجة عدم موافقتها للعقد يعتبر ضالا مظلا غلطان مخطئا غلطان ولا يتابع ولا يؤخذ بقوله بل هو غلطان وهو على خطر عظيم من هذا القول - 00:46:09
فاهل السنة والجماعة اجمعوا على قبول فور الاحد والاحتجاج بها ومن حكى ذلك الخطيب البغدادي وابن عبد البر رحمه الله وغيرهما كلاهما ذكرا اجماع في العلم على قول خبر الاحادي اصحت الاسانيد - 00:46:27
وهكذا قال احمد وغيرهم من الائمة كلهم اجمعوا على قبول خبر الاحاد اذا صح فيها الاسانيد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن زعم انكارها او الطعن فيها او قال يحتج بها لا يحتج بها في العقائد قد غرظ غلطا عظيما. فهي حجة في العقائد - 00:46:41
وين العطايا؟ نعم اه فضيلة الشيخ السلام عليكم كثير من الناس يتركون الكثير من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم بحجة انها سنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها فهل مع هؤلاء حق في قولهم هذا؟ هذا فيه تفصيل ما ثبت بالادلة الشرعية انه ليس بواجب فلا حرج على من تركه - 00:47:00
النوافل سنة الضحى سنة الظهر سنة العصر سنة المغرب سنة العشاء الوتر هذه نواحي من تركها فلا شيء عليه ومن حافظ عليها فهو افضل واكمل ومن اسباب حفظه للفرائض ومن اسباب ايضا جبر ما قد يقع من نقص في الفرائض - 00:47:22
ومن اسباب التوفيق له في اعماله كلها. ومن ترك شيء منها فلا حرج عليه لكن من من ترك الواجبات اخذه محله الاعتراض ومحل الخطأ والتقصير والمعصية واما النوافل فامرها اوسع والحمد لله لكن ينبغي - 00:47:42
تنبغي العناية بها والمحافظة عليها لما فيها من الخير العظيم والحسنات الكثيرة وتكميل الفرائض ولانه بها مع الاجتهاد في الخيرات يكون من السابقين من اقتصر على واجباتكم من الابرار فقط اصحاب اليمين. لكن من توسع في الخيرات وتوسع في الاعمال الصالحات واخذ بالنوافل وابتعد عن - 00:48:01
واجتهد صار بهذا من السابقين المقربين. وهم اعلم اعلى درجة واعظم ثوابا واجر. نعم فضيلة الشيخ تكلمت عن وجوب الاخذ بالكتاب والسنة ووجد جماعة يقال هم او يقال لهم القرآنيون - 00:48:24
فما موقفنا منهم ليسوا قرآنيين ولكنهم كذابون اعداء للقرآن لان القرآن امر بالسنة وامر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من انكر

السنة فقد انكر القرآن. ومن عصى الرسول فقد عصى القرآن - 00:48:40
فليسوا قرآنيين ولكنهم ظد القرآن وملاحدة وضالون الكفار باجماع اهل العلم من ذكر السنة ولم يعمل بها وزعم انه لا يعمل الا بالقرآن فهو كاذب لم يعمل بالقرآن وظال مضل كافر - 00:48:56
باجماع اهل العلم وقد كتبت في هذا الرسالة مطبوعة سميتها وجوب العمل - 00:49:12